

السعودية مملكة الإرهاب والخراب، ماذا قدمت للمسلمين



بقلم: وعدا هـ اليمني..

قال تعالى {أَوَلَمْ نُمَكِّنْنَاهُمْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُرَّا وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} سورة القصص، آية (57).

قد لا يعرف الكثير من الناس أن الثراء الفاحش التي لم تملك السعودية الحكمة والرشد في استخدامه، هو من أموال الحرمين التي تجيئها السعودية من الحاج والمعتمرين، وليس كما يتواهم البعض بأنه من النفط والغاز والثروات المستخرجة من أراضي نجد والحجاز، فهناك دول كثيرة تملك من النفط مثل ما تملك السعودية وليس بذلك الغنى والثراء التي تملكه مسعودة قرن الشيطان سفال العراق مثلا يملك ثاني إحتياطي العالم من النفط ولكنه ليس بهذا الثراء، بل أنه بلد فقير غالبية أبناء شعبه يعيشون في فقر مدقع وكذلك ليبيا وفنزويلا وغيرها من البلدان النفطية حول العالم.

وذلك ما يؤكد أن ثراء السعودية ليس من النفط ولكنه من عائدات الحرمين الشريفين. الذي يجب إلية ثمرات كل شيء، وسيول من الأموال من كل بلدان العالم.

فماذا قدمت السعودية للإسلام منذ تأسيسها ؟؟؟؟ وماذا فعلت بثروات الأمة وأموال الحرمين، التي يجب إليها ثمرات من كل حدب وصوب، وأين تذهب أموال الحج والعمرة الطائلة التي يجلبها المسلمون من كل أصقاع الأرض إلى بلاد الحرمين، وهل استخدمتها السعودية فيما يخدم الأمة وقضاياها ويوحد الأمة ويجمع كلمتها وصفها ويحفظ أمتها ويحمي مقدساتها ويفقيرها ويسبع جائعها، ويكسى عاريها، ويأوي من لا يجد مسكنا يأويه من أبناء الأمة، ؟؟؟ هل فعلت شيئاً من ذلك ؟؟؟

- والجواب هو:-

كلا لم تفعل شيئاً من كل ذلك!!!! ولكنها فعلت الفطائع وارتكت الجرائم والمنكرات .

فقد باعت فلسطين وطبعت مع إسرائيل ودمرت العراق وسوريا واليمن وليبيا وأفغانستان وتأمرت على لبنان ومصر والسودان وتونس والجزائر وباكستان وإيران وخانت الأمة وقضاياها ومقدساتها ودينها وشعوبها، وقتلت الملايين من المسلمين، وأيتمت وأنكلت وأرمبت وأعاقت وشردت عشرات الملايين في كل مكان وزمان، وأعطت الجزية صاغرة بالمليارات لترامب ولأمريكا وإسرائيل، وببدت أموال الأمة في تمزيقها والتآمر على أحرارها وقتل شعوبها، وأضعاف دولهم وتمزيق أوطانهم، والتفريق بين المسلمين، وتحالفت مع أعداء الأمة لضرب أوطان المسلمين وبلدانهم وتدميرها وساعدتهم أمريكا وإسرائيل على إحتلالها، والإستيلاء على مقدراتها ونهب ثرواتها، وأفسدت وعربدت وإرتكت الجرائم والآثام، وإنتهكت الحقوق والأعراض، ولم تدع ذنباً إلا وأقرفته، ولو اقيحة إلا وعملتها ولو أدناة إلا وفعلتها ولو اسيئة إلا وخافت فيها، حتى انتنت بفسادها وجورها وظلمها وفحورها وجرائمها وإجرامها أرض الله وسمائه وبره وبحره وجده.. وذلك خدمة لأمريكا وإسرائيل.!!!! ومع ذلك تدعي الطهر والنزاهة والصلاح والشرف وأنها حامية حمى الدين وراعية الإسلام والمسلمين، ويدعى حكامها الصهاينة والمرادخة اليهود وال مجرمين أنهم خداماً للحرمين وقادة للمسلمين، في استخفاف وإستهمار واضح ومفضوح، للعقل الادمي والفطرة السوية .

ومع الأسف الشديد لايزال البعض من أبناء الأمة لا يصدق أن الحرمين محتلة من قبل إسرائيل بواسطة يهودبني سعود حتى من قبل احتلالها للأقصى وفلسطين.

وهذه حقيقة ابنتها الأحداث ويشهد بها الواقع، واعمال السعودية وأفعالها وحروبها وجرائمها وعدايتها للإسلام وحروبها ضد المسلمين. وتطبيعها مع إسرائيل، وتحالفها مع أمريكا وتفانيها في خدمة أعداء الأمة منذ تأسيسها ومنذ ذلك اليوم الذي تنازل فيه المردحاني المؤسس للسعودية عن القدس وفلسطين لليهود الملاعين الذين وصفهم يومها بالمساكين بحسب الوثيقة المعروفة والتي يعرفها العالم بأسره ولا يعرفها مع الأسف بعض المغفلين من المسلمين، الذي لازالوا على عماهم وجهلهم، ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا.. كما غالبية المسلمين يتغاهلون ما حذرهم منه رسول الله (ص) عندما بين لهم من أين يظهر قرن الشيطان، وهذا قد ظهر من مملكة التدعيعش الإرهابية، وعلى المسلمين التعامل مع تحذيرات الرسول بجدية وحرص تام، وهو الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، فلم يدع خيرا إلا ودل أنته عليه، ولا شرًا إلا وحذر أنته منه.

وهذه حقائق تؤكدتها الأحداث، ويشهد بها الواقع. ولابنها تجاهلها، أو المرور عليها مرور الكرام إن أرادت الأمة السلامة والنجاة من الفتنة المتلاطمه، والنصر على اعدائهما، والفوز بخيري الدنيا والآخرة، وعاقبة الأمور.